عدن بعد 16 عاماً من الوحدة

غداً تحتفي بلادنا بعيدها الـ(١٦) لقيام الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م التي تحسب - هذه المناسبة - لليمنيين الذين استطاعوا توحيد الشطرين أرضاً وشعباً، كما يحسب للقيادة السياسية التي حافظت على استقرار هذه الوحدة وارساء دعائم الديمقراطية والتنمية الشاملة للأرض والإنسان.

زكريا السعدي

ورغم هذه الفترة القصيرة من عمر الوحدة شهدت اليمن تقدماً في جميع المجالات اصبحت اليمن خلالها رقماً صعباً يحسب له حساب ولا يستطيع أحد تجاهله رغم كيد الكائدين.

ونستعرض في التقرير التالي ما شهدته محافظة عدن من تطور منذ قيام الوحدة عام ٩٠م وبالأرقام التي تعتبر خير شاهد بحسب ما توفر لدينا من أرقام واحصاءات.

التأهيل العلمي

تحتوي محافظة عدن من حيث التأهيل العلمي على عدد من الأكاديميين والأساتذة الذين تنهض بهم المحافظة وهم حسب ماورد الينا من احصاءات عامي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م على النحو التالي :-

١٢٧ بدرجة أستاذ، ١٢٤ بدرجة أستاذ مشارك، ٥١١ بدرجة أستاذ مساعد، ٢٤٣ بدرجة معيد هذا بالنسبة لليمنيين وعن غير اليمنيين ١٤٢ أستاذ، ١٢١ أستاذ مشارك وعدد ٧ أستاذ مساعد.

كما لدى المحافظة جامعة واحدة تحتضن كل هؤلاء هي جامعة عدن ولديها ١٧ كلية عدد الطلاب المقيدين فيها ١٢٥٧ ذكور و ٧٩٠٤ إناث وعدد من الطلاب غير اليمنيين عدد ١٦٧ ذكور و ١٤٦ إناث.

وبالنسبة لعدد الخريجين في الجامعة في غير مساق الدبلوم ٢٣٧٤ ذكور و ١٤٠٨ إناث وعدد ٢٧ ذكور و ١٩ إناث غير يمنيين.

مجال الصحة

أما في المجال الصحي تحتوي محافظة عدن على ٥ مستشفيات حكومية و٨ مراكز صحية دون أسرة وعدد ١ وحدة رعاية صحية و٨ مراكز أمومة وطفولة، كما تحتوي على ٢٣٠ اختصاصي ٥٤٠ طبيب و٢٨٢٧ طبيب أسنان و٤٥ مختبر تخصص و٣٤ مركز صحة نفسية بالإضافة إلى عدد كبير من الصيدليات ومخازن الأدوية.

وبالنسبة لعدد الفنيين المؤهلين والقوى العاملة في المجال الصحي فالمحافظة لديها ٥٤١ مساعد طبيب و٨٦ فني أشعة ١٥فني أسنان و١٤١ فني صيدلة و٢٠٨ فني مختبرات و٤٢ فني عمليات و٩١٤ ممرضين وعدد ١٧ قابلة.

المنظمات غير الحكومية

في إطار توجه الدولة بعد قيام الوحدة لنشر الديمقراطية وجعلها توجهاً وطريقاً ونهجاً، انتشر العديد من المنظمات التي عبرت بأشكالها عن صدق هذا التوجه للقيادة السياسية ومن أشكال هذه المنظمات غير الحكومية هي الجمعيات والمؤسسات والنقابات وفروعها، وتحتوي محافظة عدن على عدد من الجمعيات منها فرع للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية/ فرع اتحاد نساء اليمن و٩ جمعيات خيرية و مؤسسة خيرية و٣ جمعيات اجتماعية و٥ جمعيات مهنية إضافة إلى جمعيتين علميتين وعدد من الجمعيات السكنية.

ومحافظة عدن لديها ٨ مديريات تحتوي على ٩ مجالس محلية عدد الأعضاء فيها ١٩٠ عضواً منهم ١٧٢ ذكوراً و١٨ إناث.

الرعاية الاجتماعية والشباب

بلغ عدد المستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية في محافظة عدن في الأعوام من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤م كالتالي :-

- عام ٢٠٠٠م (٢١٨٧٧) مستفيداً
- عام ٢٠٠١م (٢١٨٤٠) مستفيداً
- عام ٢٠٠٢م (٢١٦٧٠) مستفيداً
- عام ٢٠٠٣م (٢٧٩٨٩) مستفيداً
- عام ٢٠٠٤م (٢٦٢٩٥) مستفيداً

أما الإعانات المقدمة من صندوق الرعاية الاجتماعية كالتالي :-

- عام ٢٠٠٠م (٣٧٦,٢٩٦) مليون ريال
- عام ٢٠٠١م (٣٧٦,٠٣٢) مليون ريال
- عام ٢٠٠٢م (٣٧٠,٣٤٤) مليون ريال
- عام ٢٠٠٣م (٤٠٧,٨٨٥) مليون ريال
- عام ٢٠٠٤م (٤٢٧,٨٥٣) مليون ريال

وبلغت عدد الأندية الرياضية في المحافظة ٩ أندية عدد الأعضاء فيها ٥١٠٠ عضو ولديها ٢٦ فرع اتحاد وملعبين بمدرجات و٧ ملاعب دون مدرجات.

الاتصالات وتقنية المعلومات

شهدت محافظة عدن بعد قيام الوحدة توسعاً عمرانياً كبيراً ونزوحاً سكانياً واسعاً ازدادت معه الحاجة إلى الانفتاح على العالم والتوسع في خدمة الاتصالات والمعلومات، فمحافظة عدن لديها أكثر من ١١٧٤٧٥ سعة هاتفية مجهزة تعمل أكثر من ثلثيها وعدد المشتركين حتى آخر احصائية لخدمة الهاتف الدولي بلغ ٩٠٢٦ مشتركا وحوالي ٧٦٩ للهاتف السيار وأكثر من ١١٢٥ لخدمة الانترنت وعدد ١٢ مشتركا للتلكس.

وبالنسبة لمراكز الاتصالات ومقاهي الانترنت لنفس العام بلغ أكثر من ٨٤١ مركز اتصالات و٦٣ مقهى انترنت تزيد أو تنقص حسب الحاجة إليها ومدى التسهيلات التي تقدمها وزارة الاتصالات.

الطرق والنقل

استوجب هذا التوسع العمراني والسكاني في المحافظة شق وسفلتة العديد من الطرق لتسهيل عملية التنقل والتخفيف من الإزدحام ولسهولة حركة النقل التجارية، وتضمنت المحافظة العديد من المشاريع لسفلتة وشق الطرق حيث بلغت ١٩١,٠ كيلو متر للطرق السفلتة و١٢٩,٠ للطرق الحصوية أي بمعدل نمو ٢١٪ عن السنوات السابقة وعن حركة البضائع المفرغة في ميناء عدن أهمها :- القمح، الحبوب، دقيق، أرز، سكر، بضائع مثلجة، اسمنت، أخشاب، حديد، معدات آلية، وبضائع عامة حيث وصلت إلى ٢٨٥٠ ألف طن.

وعن حركة الركاب والشحن في مطار عدن الدولي فقد وصل عدد الركاب القادمين إلى المحافظة ٩١٠٠٠ راكب وعدد المغادرين من المحافظة ٩٩٠٠٠ راكب ووصلت حركة الشحن الداخلي عبر مطار عدن ٦٩٦ ألف طن والخارجة ٤١٢ ألف طن حيث بلغت حركة الطائرات فيها ٣٢٩٩ محلي وعالمي.

الحركة السياحية انتعشت بصورة ملحوظة وافتتحت العديد من المنشآت الفندقية

امتلكت المحافظة أهم المقومات التي جعلتها عاصمة اقتصادية وتجارية لليمن

الاستثمار

بعد قيام الوحدة المباركة أصبح لمحافظة عدن شأن ودور ريادي في توفير المناخ الآمن للاستثمار فعدن هي العاصمة الاقتصادية والتجارية في الجمهورية اليمنية فقد بلغت المشاريع الاستثمارية المسجلة في الهيئة العامة للاستثمار المركز الرئيسي لمحافظة عدن ٤ مشاريع بكلفة إجمالية ٢٦٦٨ مليون ريال تضم ٢٨٣ عاملا كما بلغت المشاريع المسجلة لدى فروع الهيئة لمحافظة عدن ٧٠ مشروعاً بكلفة إجمالية ٣٤٤٠١ مليون ريال تضم ٢٦٠٨ عمال.

السياحة والثقافة

في الوقت الذي انتعش فيه الاستثمار انتعشت فيه حركة السياحة، تجلى ذلك من خلال افتتاح العديد من الفنادق والمنتجعات السياحية التي يجد فيها المواطن راحته سواء كان يمنياً أو غير يمني.

وهناك العديد من الفنادق ذات المستويات المختلفة والتي تلبي حاجة الفرد بحسب قدرته وميوله فلدى المحافظة فنادق خمسة نجوم عددها ٢، فنادق أربعة نجوم عددها ٧، فنادق ثلاثة نجوم عددها ١٥، فنادق نجمتان عددها ٣٦، وفنادق نجمة واحدة عدد ٣٤ فندقا كما يوجد فيها أكثر من ١٦ فندقا شعبيا.

وتمتلك المحافظة أيضاً متحفين هما المتحف الوطني والذي بلغ عدد الزوار فيه من يمنيين وغير يمنيين ٢٣٦٨ زائرا وهناك أيضاً متحف الموروث الشعبي والذي بلغ عدد الزوار فيه يمنيين وغير يمنيين ٣٥٩٥ زائراً.

احتفاءً بالعيد الوطني السادس عشر

بعد العزلة والحرمان مناطق الصحراء تشهد نعم الوحدة

الطريق الصحراوي والمدينة السكنية هدية الرئيس الصالح لأبناء المناطق الحدودية

بعد سنوات من العزلة والحرمان باتت الخطوات التنموية تتسارع في مديريات الصحراء بمحافظة حضرموت (ثمود ورماه) في ظل رعاية واهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي أعطى اهتمامه الكبير لحياة المواطنين في مديريات الصحراء وتلبية احتياجاتهم من مشاريع التنمية ولعل إنشاء مدينة الرئيس الصالح السكنية في منطقة رماه الصحراوية الحدودية تعد واحداً من أبرز المشاريع الخدمية.

المكلا/ أحمد ناصر بامندو

صحيفة «١٤ أكتوبر» استطلعت الحركة التنموية في مديرية رماه الصحراوية إحدى مديريات الوادي والصحراء بمحافظة حضرموت.

قال الأخ صالح سالم المنهالي رئيس المجلس المحلي المدير العام لمديرية رماه :

إلى ما قبل سنوات من تحقيق الوحدة اليمنية المباركة كانت مديرية رماه مجرد صحراء قاحلة تنصب على رمالها الخيام ومعاناة الأهالي كبيرة لإنعدام أبسط مقومات الحياة الإنمائية من مشاريع خدمية كالمياه والصحة والطرقات وغيرها.

أما الواقع اليوم فإن الحال يختلف كثيراً عن ما كان عليه بالأمس فأصبحت الحياة في رماه في حاضر الوحدة المباركة مليئة بمشاهد التنمية والنهضة في مشاريع البنية التحتية.

فنادق ومدارس واتصالات

●حدثنا عن أبرز ما تحقق في حياة أبناء المديرية من مشاريع التنمية والخدمات؟

- هناك الكثير من المشاريع الحيوية التي ينعم بها أهالي المديرية التي تمثل عامل استقرار رئيسي لمواطني المديرية الصحراوية كالمشاريع الصحية والتربوية والاجتماعية والزراعية والخدمات الضرورية كالاتصالات والبريد والكهرباء والرياضة وخدمة الفنادق السياحية حيث تعيش صحراء رماه حالياً نشاطاً سياحياً متزايداً بعد أن أزداد عدد الفنادق في المدينة وأصبحت الحاجة ضرورية إلى تنشيط عوامل الجذب السياحي والتعريف بمقومات الصحراء السياحية والتاريخية داخلياً وخارجياً وفي مشاريع الإسكان والتخطيط الحضري تم الانتهاء مؤخراً من إنجاز مشروع مدينة الرئيس علي عبدالله صالح السكنية وتحوي عشرين شقة سكنية يتوافر بها خدمات الحياة الأساسية كالجامع والمدرسة والكهرباء والمياه بالإضافة إلى ملحق للخدمات بتمويل حكومي لمساعدة الأهالي على الاستقرار والعيش بطمأنينة وقد ارتبطت مناطق المديرية بخدمة الاتصال الهاتفي وتم ربطها لأول مرة بمحافظات الوطن اليمني وبلدان العالم الخارجي عبر شبكة الاتصال الرقمي إلى جانب سنترال منطقة البديع الحدودية لتغطية خدمة الاتصالات المناطق الحدودية وفي مجال الطرقات يجري العمل في مشروع طريق رماه/ البديع/ الخراضير البالغ طوله مائة كيلو متر وهو من المشاريع الاستراتيجية المهمة الذي يمثل هدية الرئيس القائد علي عبدالله صالح لأبناء الصحراء والمناطق الحدودية التي تربط محافظة حضرموت بالشقيقة المملكة العربية السعودية وشهدت المديرية تطوراً ملحوظاً في الخدمات الصحية من خلال بناء مستشفى طبي في المدينة وملحق سكني للأطباء العاملين إلى جانب استحداث عدد من الوحدات الصحية في المناطق الصحراوية ذات الكثافة السكانية ومثلها المشاريع التربوية والتعليمية حيث تم بناء عدد من المدارس التعليمية لأبناء المديرية لتوفير خدمات التعليم الحكومي المجاني الأساسي والثانوي منها مدرسة للتعليم الأساسي في مدينة الرئيس الصالح ومبنى ثانوية في المدينة بالإضافة إلى الجانب الزراعي الذي يمثل أهم مصادر الدخل والعيش في حياة أبناء المديرية.

---

22 مايو انجازات عظيمة لامست بعطائها المتميز جميع مكونات الوطن السكانية والجغرافية